أكذوبــة الاغتيـــال !!

لم تكن الجريمة البشـعة التي ارتكبتها مليشيات علي محسـن والاخوان المسلمون بحق وفد الوسـاطة القبلية من سنحان وبني بهلول وبلاد الروس الثلاثاء الماضي والتي سـفكت فيها دماء ما يزيد عن (٦) قتلى أكثر من «٨٠» جريحاً هي آخر الدماء التي سفكتها قيادات تلك المليشيات الطامعة بالسلطة والتي تدرك يقيناً أنها لن تحظى بأي قبول جماهيري على الاطلاق نظراً لتاريخها الأسود، ولذلك تلجأ الى استخدام العنف والفوضى يهدف جر اليمن الى أتون حروب أهلية..

فقد قامت وحدات الفرقة طيلة الأسـبوع الماضي بأعمال عنف وقتـل للمواطنين الأبرياء ونصب نقاط تفتيش غير قانونية بشـارع السـتين وفي منطقة الجامعة والمناطق المجاورة لها..تلى ذلك القيام بحملة اعتقالات وتفتيـش للمواطنين وكذلك مهاجمة رجال الأمن بمشاركة بلاطجة المشترك وكان آخرها ما حدث بجولة كنتاكي مساء السبت.

علي الشعباني

مباني الستين والطرق المؤدية إلى الجامعة تسيطر عليها الفرقة ومسلحون تابعون لحميد الأحمر

«نجـاد» أطلق النار من الجنوب و«زعيل» من جامعة الإيمان والضبري حاول اغتيال الشيخ علي مقصع

لم يستطع الشيخ محمد محسن الأحمر الشقيق الأكبر لعلي محسن تصديق الموقف الـذي حدث من شقيقه ومن جنوده الذين أنهالوا عليه وعلى الشيخ علي مقصع شيخ مشائخ سنحان ومشائخ آخرين بوابل من الرصاص ومن كل اتجاه ولم يستوعب ما حدث الا بعد ان رأى نفسه في المستشفى لينظر بأم عينيه ما اقترفه شقيقه، ويصف ذلك بالعمل المعيب والـذي يقبله لا عرف ولا منطق ولا عقل.. خاصة بعد أن عاد علي محسن يتهم شقيقه ومشائخ سنحان وبلاد الروس وبني بهلول بمحاولة اغتياله.

وهو ما اعتبروه أكبر من العيب الأول وكما أفـاد الشيخ علي مقصع أن علي محسن اتهمهم زوراً وبهتاناً بتهمة الاغتيال خاصة وان الوفد لم يكن بينه شخص واحد يحمل سلاح.

بحسب الشهادات والروايات المتطابقة التي أدلى بها الضحايا في الوفد فإن مؤامرة دموية حاك خيوطها علي محسن وضباطه المنشقون ومليشياتهم المسلحة على وفد الوساطة تبلور محورها الرئيسي في جرهم إلى أعمال عنف دموية لتفويت الفرصة أمام أية وساطة.

وقـد بـدأ المدبرون لتلك المؤامرة والجريمة البشعة بالتجهيز لها فور معرفتهم ان وفداً قبلياً خرج من دار الرئاسة متجهاً الى معسكر الفرقة الأولى مدرع لمقابلة علي محسن ومحاورته وإقناعه ان ما يقوم به ليس في خدمة الـوطـن، فعندما وصل الوساطاء الى أمام معسكر الفرقة في خط الستين نزل أعضاء الوساطة جميعهم من على سياراتهم على مقربة من بوابة الفرقة وبـدأوا بترديد الـزوامـل والأهـازيـج ذات الطابع القبلي يتقدمهم المشائخ الذين وصلوا الى بوابة الفرقة ولم يسمح لهم بالدخول لملاقاة علي محسن وتم إشعارهم بأنه بين المعتصمين في جولة الجامعة فقرروا انتظاره حتى يأتي بينما كان في حقيقة الأمر في مكتبه يشاهد المذبحة البشعة التي ارتكبتها مليشياته بدم بارد، وبينما كان الوسطاء يؤدون رقصة البرع ويرددون الزوامل تحول المشهد الى مجزرة، فقد قام مدير مكتب علي محسن المقدم فواز الضبري بتوجيه أوامر إطلاق النار على الوسطاء العزل، كما قام العقيد عبدالله نجاد وعسكر وعدد من مرافقيه المدججين بالأسلحة بتطويق الوساطة من الجنوب وإطلاق النار الى صدورهم مباشرة، بينما تولى المقدم عسكر زعيل قيادة مجموعة مسلحة من مليشيات جامعة الإيمان وعدد من جنود وأفـراد الفرقة ومسلحين تابعين لحميد الأحمر وصلوا من الاعتصام على متن أطقم وسـيـارات مـخـتـلـفـة مـن مـهـاجـمـة الـوسـطـاء مـن الجهة الشرقية حيث تمركز المقدم عسكر زعيل ومليشياته.. حاول الوسطاء التراجع الى جولة مذبح شارع الستين للخروج من أمام الفرقة التي تحولت الى بركة من الدماء وسقط فيها (٦) قتلى وأكثر من (٨٠) جريحاً خلال بضع دقائق ولكنهم تفاجأوا بأن حشوداً من المعتصمين تقطع عليهم الخط وتهاجمهم بالحجارة وبمساندة مسلحين تمركزوا على أسطح المبـانـي الـموجـود فـي تـلـك المنطقة اطلقوا الـرصـاص الـحـي بأنواعه الى صدور أعضاء الوساطة.

اغتيال للمشائخ

شهود العيان أكدوا أن شقيق مدير مكتب علي محسن ويـدعـى يحيى الضبري حاول اغتيال الشيخ علي مقصع شيخ مشائخ سنحان وعدد من المشائخ المرافقين له عبر استدراجه ومحاصرته وجـره الى منطقة اطلاق النار الكثيف أمام بوابة الفرقة بل وأكدوا أن عدداً من المشائخ تـعـرضـوا الـى الاصـابـات المختلفة أثناء تلك المحاولة الـتـي كـان الهدف منها أسر المشائخ داخل الفرقة وتصفيتهم جـسـديـاً ولـكـن مليشيات الفرقة وجامعة الايمان لم تنجح في ذلك ونجا الشيخ علي مقصع وشقيق علي محسن الأكـبـر محمد محسن وعدد من المشائخ.

تزييف الحقائق

ها هي إرادة الله عز وجل تفشل مخططاً دموياً لم يكن أحد ليتمكن من درئـه لولا لطف الله الذي كشف ذلك المخطط وأعاد كيد من دبـر له في نحره، فالهدف الاول والرئيسي من ذلك كان اقحام وفد الوساطة في اشتباكات مع المحتجين الذين هاجموا الوفد متوقعين الرد عليهم وحسب ما تم التخطيط له «رد الوسطاء بالسلاح» وتحميل الوسطاء مسؤولية ارتكاب مذبحة بشعة يتم تصويرها على أن الرئيس ومشائخ سنحان وبلاد الروس وبني بهلول متورطون فيها وهو ما انكشف فور وقوع تلك الجريمة، فما هي الا لحظات وقناتا «الجزيرة» و«سهيل» ومواقع المشترك الاخبارية تنشر أخباراً وتصريحات تفيد أن الوسطاء هم من هاجم المعتصمين بالأسلحة وحاولوا اقتحام الاعتصام ووجهوا نيران أسلحتهم الى صدورهم وبدأت تلك الوسائل تلوك تلك الرواية ولكنها لحظات قليلة حتى صمت ذلـك الاعـلام عن تلك الجريمة البشعة وكأنها لم تحدث ولم تسفك فيها دماء اليمنيين الابرياء وانكشفت الحقيقة واخرصت كل الألسن بعد ارتكاب مجزرة بشعة في حق أناس عزل أبرياء جاءوا الى قائد الفرقة علي محسن حاملين فـي قلوبهم الـود والاخاء وعادوا حاملين جثث شهدائهم وجرحاهم.

أكذوبة الاغتيال

أدرك علي محسن أنه قد ارتكب جنحاً وعيباً كبيراً في حق أهله واخوانه وأناس أبرياء ولم يستطع السيطرة على نفسه من هول الفضيحة التي اقترفها، فخرج على الرأي العام ومن على قناة «الجزيرة» بكذبة هزيلة ورواية مهزوزة ادعى فيها أن أعضاء الوفد واخوته حاولوا اغتياله وقدم لذلك تفسيرات وتبريرات مصطنعة اعتاد عليها «الجنرال».

وفد الوساطة القبلية رفضوا ذلك جملة وتفصيلاً وقالوا: «لقد جئنا الى ولدنا علي محسن حاملين الورد والحب والاحترام وهو يدرك ذلك تماماً».

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب

اللجان الشعبية تضبط أسلحة لميليشيات علي محسن بحجة

تـم ضبط سـيـارة شـاص موديل ٧٨ لون بيج رقم ( ) على متنها ثلاثة أشخاص ادعوا أنهم من رجال الأمن وهم الآن لدى الجهات الأمنية بمحافظة حجة وهم: حميد عبدالله هراش وحسين هراش، هيثم السميري، في وادي الذرح / مفرق مديرية الشغادرة بمحافظة حجة عن طريق النقطة الأمنية بالتعاون مع اللجان الشعبية التي تم تشكيلها لحفظ الأمن والممتلكات العامة من المواطنين.. وتم ضبط التالي: ٧١ بدلة عسكرية، و٥٩ بريها، و٥٨ بيادة، و٧١ قايشاً عسكرياً (حزام)، و٦٥ شراباً عسكرياً.. وتحمل الأسلحة التالية: ٤٥٠٠ طلقة ذخيرة آلي، و٨٠٠٠ طلقة شيكي، و٢٠ بازوكة.. البدلات تابعة لأفراد الفرقة الأولى مدرع ليتم توزيعها على عصابات وبلاطجة المشترك والاخوان المسلمين بحجة لإقلاق الأمن والسكينة العامة. وفي تصريح للشيخ / فهد مفتاح دهشوش وكيل محافظة حجة رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة عبر فيه عن شكره للعيون الساهرة من رجالات الأمن والقوات المسلحة الشرفاء وكذا اللجان الشعبية من أبناء المحافظة في جميع مديريات المحافظة وحمل قيادات أحزاب اللقاء المشترك مسئولية إقلاق الأمن والسكينة العامة بالمحافظة.. مؤكداً أن أبناء المحافظة الشرفاء ومسئولي المحافظة تعهدوا بسلامة المعتصمين سلميا داخل ميدان حورة ما لم ينصاعوا لتعليمات المخربين من أمثال حميد القشيبي أو أي منشق يحاول حمايتهم عن طريق المليشيات المسلحة كما هو واضح للعيان في هذه الحادثة الإجرامية .

محلي مكيراس يفند مزاعم قناة «سهيل»

نفى أمين عام محلي مكيراس الدكتور قاسم صالح حميد استقالته من المؤتمر الشعبي العام وقال ان مانشرته قناة «سهيل» عن استقالته وسبعة من اعضاء المجلس المحلي بالمديرية كذب وافتراء ولا اساس له من الصحة.

مؤكداً التزامه بالثوابت الوطنية والشرعية الدستورية والولاء التنظيمي للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.. وعلى صعيد متصل أبدى العميد محمد عبدربه عجلان مدير عام مديرية مكيراس وسعيد ناصر الكوري مدير ادارة التربية والتعليم بمديرية مكيراس محافظة البيضاء تمسكهما في حقهما بمقاضاة قناة «سهيل» على تعمدها الاساءة لهما وبث اخبار كاذبة ملفقة ولا اساس لها من الصحة بهدف تشويه سمعتهما بقولها انهما يمارسان اجراءات انفصالية ويستغنيان عن عدد من معلمي ابناء تعز ويوقفان عدداً آخر من معلمي واطباء وخطباء وقالا في بيان لهما تلقت «الميثاق» نسخة منه انه ليس بغريب على قناة «سهيل» نشر الاخبار الكاذبة وتزييف الحقائق التي تسيء لكل اليمن.

قبيلة آل زبع بجدعان مأرب يستنكرون اعتداء الفرقة على الوساطة القبلية

عبرت قبيلة آل زبع الجدعان بمحافظة مأرب عن تضامنها ووقوفها الكامل مع قبائل سنحان وبني بهلول وبلاد الروس إزاء الاعتداء الآثم الذي تعرضت له الثلاثاء الماضي من قبل المشترك وجنود الفرقة الأولى التابعين لعلي محسن الأحمر وحميد الأحمر.

وأكد بيان لأبناء القبيلة أن تلك الجريمة التي اسفرت عن قتل وإصابة عدد من الأبرياء والوسطاء تعد مذبحة وحشية تكشف عن مخطط إجرامي لإدخال البلاد في تناحرات وفتنة والتمادي في الفوضى.

وجددوا حرصهم على وحدة اليمن وأمنه واستقراره والوقوف جنباً الى جنب مع القيادة الشرعية.. مؤكدين أنهم سيدافعون عنها بكل قوة وبما يملكون من أجل الوطن ووحدته وأمنه.

نقابة المهن التعليمية بمديرية نهم تتمسك بالشرعية

أكـد فـرع نقابة المهن التعليمية والتربوية بمديرية نهم بمحافظة صنعاء وقوفه الدائم الى جانب الشرعية الدستورية بقيادة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

وجاء في رسالة عن الفرع أن رئيس وأعضاء ومنتسبي فرع النقابة يكذبون الادعـاءات والافتراءات التي أشاعها علي مرشد العماد سكرتير فرع النقابة المنضم الى ساحة ما يسمى «بالثورة الشبابية»..

قائلين إن مرشد لا يمثل الا نفسه ولا يعبر سوى عن شخصه، أما فرع النقابة فسيظل مؤيداً ومسانداً لفخامة الرئيس والشرعية الدستورية.